

كامالا هاريس: على أمريكا مواجهة ماضيها المشين مع السكان الأصليين



نيويورك - رويترز

قالت كامالا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي، الثلاثاء، إن قدوم المستكشفين الأوروبيين الذين وصلوا لأول مرة إلى الشواطئ الأمريكية كان «نذيرا بموجة دمار للشعوب الأصلية، وإنهم ارتكبوا أعمال عنف وسرقة للأراضي ونشروا الأمراض»، واصفة ذلك بـ«الماضي المشين».

وأضافت أمام المؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين، وهو أكبر منظمة أمريكية للشعوب الأصلية: «علينا ألا ندفن رؤوسنا في الرمال أمام هذا الماضي المشين. يجب أن نلقي الضوء عليه، وأن نبذل كل ما بوسعنا لمداواة آثار هذا الماضي في المجتمعات الأصلية اليوم».

ومضت قائلة، إن إدارة بايدن ستعيد التفاوض مع الشعوب الأصلية على مذكرة تفاهم حول تمويل اتحادي للتدريب على الوظائف في الأراضي القبلية. وتمت إعادة التفاوض في 2018 بين 12 وكالة اتحادية ولكن دون تدخلات من الشعوب الأصلية المعنية.

وقالت هاريس إن الولايات المتحدة منذ العام 1934 «تتذكر في كل شهر أكتوبر رحلة المستكشفين الأوروبيين الذين هبطوا لأول مرة على شواطئ الأمريكيين.. ليس هكذا تُروى القصة بالكامل، ولم تكن هذه هي القصة الكاملة قط».

وجاءت تصريحات هاريس في اليوم التالي لـ«يوم كولومبوس» الذي يوافق ذكرى وصول المستكشف كريستوفر كولومبوس إلى الأراضي الجديدة ويوم الشعوب الأصلية الذي أعلن عن تنظيمه مؤخراً.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."